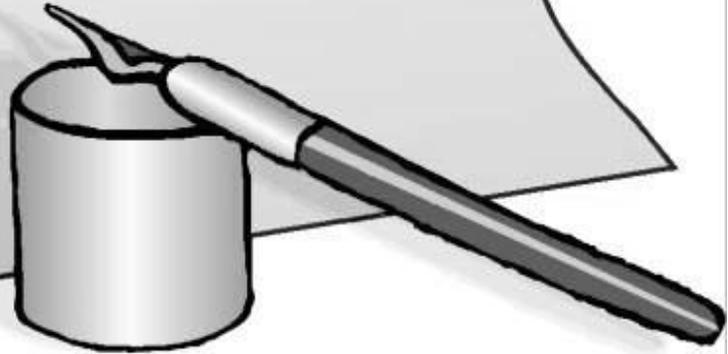


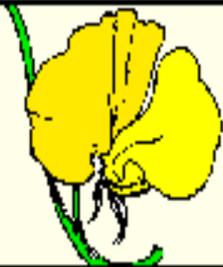
2021

تايلوس

قراءة
في
النصوص الأدبية



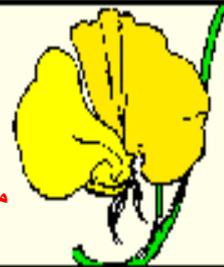
إعداد



الأستاذ/ أحمد درديري

01157335050 - 01156008819

<https://dardery.site> موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية



اسم الطالب/



ترك العرب ألواناً من النثر مثل الحكم والأمثال والوصايا والخطب ، وذلك يدل على ذكائهم وحسن تدبيرهم وعمق تفكيرهم

الحكم والأمثال

١- الحكم

الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه، وهي تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى حب الخير.

ومن حكم العرب:

١ - (من سلك الجدد أمن العثار) . معناها: من سار في أرض مستوية أمن الزلل والسقوط.

٢ - (رضا الناس غاية لا تدرك) . معناها: أن الإنسان مهما قدم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم.

٣ - (خير العفو ما كان عند المقدرة) . معناها: أن الإنسان يدخل في زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر على أن يقتص منه.

وهناك بعض الحكم الشعرية: قول زهير:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ.

قول السموأل:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

٢ - الأمثال

ج- قول موجز محكى سائر قيل في حادثة ما . يقصد به تشبيه حال الذي فيه بحال الذي قيل لأجله ، ويذيع على الألسن على مر العصور ، وله مورد ومضرب .

سبب ذبوعه

والسبب في ذبوع المثل وانتشاره: أنه يأتي في عبارة قصيرة تحمل خلاصة تجربة ، أمثلة:

١ - (أبلغ من قس)

مورده: هو قس بن ساعدة الإيادي ، وكان من حكماء العرب ، وأعقل من سمع به منهم ، وهو أول من أقر بالبعث من غير علم ، وأول من قال " أما بعد " وقد عمر طويلاً .

مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته .

٢ - (على أهلها جنت براقش)

مورده: " براقش كلبة لقوم العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة ، فلما عادوا خانين لم يتعشروا عليهم نبحت براقش فاستدلو بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم .

مضربه: يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد .

٣ - (أرخى عمامته)

مورده: كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحس بالأمن أرخى عمامته .

مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن .

و من الأمثال الشعرية: قول أبي أزيعة اللخمي:

إن كنت شهماً أتبع رأسها الذنبا

لا تقطعن ذنب الأفعى وتتركها

ويضرب في التحريض على استئصال شأفة الشر .



ج : لأن الأمثال ترينا صور الأمم التي مضت لنقف على أخلاقها التي انقضت ، وهي ميزان يوزن به رقى الشعوب وانحطاطها ، وسعادتها وشقاؤها ، وأدبها ولغتها ، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا باباً إلا ولجوه ، ولا طريقاً إلا سلكوه ، وأفردها العلماء بالتأليف . وأقدم الأمثال هي امثال لقمان الحكيم .

س: المثل صوت الشعب و الحكمة صوت العقل .وضح ذلك .

المثل صوت الشعب لأنه يعكس ما يحدث في البيئة من عادات وقيم، والحكمة صوت العقل لأنها تكون بعد تأمل واستخلاص العبرة

النثر الجاهلي وخصائصه

س: ما أهم فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي ؟

ج : أهم فنون النثر الجاهلي : ١ - الخطابة . ٢ - الحكم . ٣ - الأمثال . ٤ - الوصايا .
١ - الخطابة :

س : ما المقصود بالخطبة ؟وم تتكون ؟

ج : الخطبة هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع والاستمالة ،وتقال لغرض من الأغراض مثل إثارة الحماسة، الدعوة إلى الخير الصلح فهي تلقى في مواجهة الجمهور وأجزاؤها: المقدمة والموضوع والخاتمة .

س : علام يعتمد أسلوب الخطبة ؟

ج : يعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمل القصيرة والمعاني القريبة .

س: ما سمات أسلوب الخطبة ؟

ج : ١ - قصر الجمل والفقرات .
٢ - جودة العبارة والمعاني .
٣ - سهولة الألفاظ وسلامتها .
٤ - وضوح الفكرة .
٥ - جمال التعبير .
٦ - تنوع الأسلوب ما بين الخبر والإنشاء .

٢ - الحكم :

خلاصة تجربة أو درس تعلمه الإنسان من حياته .

س : علام يعتمد أسلوب الحكمة ؟

ج : يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة .

٣ - الأمثال :

أقوال موجزة وردت في موقف ما أو حادثة ما ، ولكل مثل مضرب ومورد .

س : علام يعتمد أسلوب الأمثال ؟

ج : يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة .

س : علام تعتمد الحكم والأمثال ؟

ج : تعتمد الحكم والأمثال على وضوح دلالتها ، وسلامة الإيقاع ، و شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهها سلوكياً يهدف إلى الخير .

٤ - الوصايا :

خلاصة تجارب قائلها ، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه .

س : ماذا يغلب على أسلوب الوصية ؟ وبم تتميز ؟

ج : يغلب على أسلوبها السجع - وتتميز بـ :

١ - اشتمالها على كثير من الحكم ٣ - سهولة اللفظ .
٤ - قصر الفقرات .

س : ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟

ج : ١ - الاعتماد على الإيجاز . ٢ - جمال الصياغة .
٣ - دقة الألفاظ .
٤ - وضوح المعاني .
٥ - قلة الصور الخيالية .
٦ - شيوع المحسنات البديعية .

٢- من وصايا الحكماء

ذو الإصبع العدواني

التعريف بصاحب النص : ذو الإصبع العدواني : أحد حكماء العرب في الجاهلية ، وشاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية ، ويدعى حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة من قيس بن عيلان ينتهي نسبه إلى قبيلة مُضَر ، قيل له ذو الإصبع ؛ لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعتها . وقيل لوجود أصبع زائدة برجله ، عمّر طويلاً حتى قيل أنه بلغ ١٧٠ سنة . وهو أحد الحكماء وله شعر مليء بالحكمة والعظة والفخر وهو صاحب القصيدة المشهورة :
أَسِيدُ إِن مَالاً مَلَكْتُ
فَسِرْ بِهِ سَيْرًا جَمِيلًا .

مناسبة النص

إذا كانت الوصية قولاً يقصد به إلى نفع الآخرين من الأبناء والأصدقاء والأقارب في حياتهم ، فإن ذا الإصبع في هذه الوصايا ينقل خبراته وتجارب حياته إلى ابنه أسيد وذلك حينما حضرته الوفاة؛ لكي يفيد منها في مستقبل حياته ، وتهيأ بها للسيادة والشرف في قومه ، إن هو حقق تلك الوصايا .

الأفكار: ١- تهيئة الابن لقبول الوصية

٢- سبل التعامل مع قومه

٣- ضرورة التحلي بصفات السيادة

النص**تهيئة الابن لقبول الوصية**

أوصى ذو الإصبع العدواني وهو يحتضر ابنه أسيداً فقال :

يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ ! وَعَاشَ حَتَّى سَنِمَ الْعَيْشَ ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ حِفْظَتَهُ بَلَّغَتْ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَّغَتْهُ!

سبل التعامل مع قومه

فاحْفَظْ عَنِّي : أَلَّنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ!

ضرورة التحلي بصفات السيادة

وَاسْمَحْ بِمَالِكَ ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ ، وَأَعَزِّزْ جَارَكَ وَأَعِنِ مِنْ اسْتِعَانَ بِكَ وَأَكْرِمِ ضَيْفَكَ ، وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيحِ فَإِنَّ لَكَ أَجْلاً لَا يَعُدُّوكَ ! وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤدُوكَ !

المفردات

يحتضر : ينازع الموت × يعيش - **فني :** هلك ، مات ، **والمقصود** أنه كبر سنه واقترب من الموت × **خلد ، بقي - حي :** عاش × **ميت - سئم :** ملّ ، ضاق × **اشتاق ، حن ، شغف- العيش :** الحياة × **الموت - موصيك :** ناصحك ، مرشدك × **مضلك ، خادعك - حفظته :** صنته ، **والمقصود :** وعيته × **أهملته ، ضيعته- بلغت :** وصلت ، أدركت - **قومك :** أهلك ، أقاربك- **ألن جانبك :** أحسن المعاملة وكن ليناً ، ترفق ، لاطف × **اقس ، اشتد - تواضع :** تذلل ، اخضع × **تكبر - يرفعوك :** يعزوك ، يعلوا بقدرك × **يحقروك ، يحطوا من شأنك- بسط وجهك :** ابتسم ، اجعله مشرقاً متلألئاً ، **والمراد :** أظهر المودة وكن بشوشاً مع الناس × **اعبس ، قطب - يطيعوك :** ينقادوا لك × **يعصوك - تستأثر :** تختص ، تبخل ، تنفرد × **تشارك - يسودوك :** يجعلوك سيدياً ، يعظموك × **يستعبدوك ، يحقروك - مودتك :** محبتك × **كراهيتك ، قطيعتك ، جفوتك - اسمح بمالك :** أي كن سخيّاً جواداً - **احم: صن - حريمك :** ما يدافع عنه الإنسان ويحميه ، نسائك ج أحرام وحرائم وحرّم - **أعزز :** أكرم ، قوّ × **أهن - أعن :** ساعد × **أخذل - استعان :** طلب العون - **النهضة :** العون والمساعدة - **الصريح :** المستغيث وطالب النجدة ج **صرخاء- أجلا :** عمراً محدداً ج **آجال - يعدوك :** يفوتك ، يتجاوزك - **صن :** احفظ ، احم ، ق - **مسألة :** طلب وحاجة × **استغناء - يتم :** يكمل × **ينقص - سؤدوك :** شرفك ، مجدك × **ضعتك .**

الشرح

تمثل هذه الوصايا خلاصة التجارب والخبرة الطويلة التي عرفها الأب من تجارب حياته والتي تضمنت مبادئ وقيم رئيسة هامة أوصى بها الأب ابنه حتى يتبوأ (يصل إلى) السيادة والمكانة الرفيعة في قومه ومنها :

- ١ - معاملة قومه برفق حتى يحبوه .
- ٢ - تواضعه معهم حتى يرفعوا قدره ويحترموه .



- ٣ - مقابلتهم بوجه طلق المحيا منشرح دائماً ، فيحظى بطاعتهم .
- ٤ - إشراكهم في ماله ونعمه ؛ ليقتل الحسد ويخمد نيران الكره في قلوبهم .
- ٥ - أن يكرم الصغار منهم كما يكرم الكبار ، وبذلك ينشأ الصغار على مودته ، واحترامه ومحبته .
- ٦ - التحلي بالصفات الكريمة التي تؤهله للسيادة من كرم ونجدة وإغاثة ملهوف والرفق والسماحة والحلم وعدم إراقة الدماء والتعفف عن سؤال الناس . فبكل هذا يكون هذا الابن سيداً مطاعاً في قومه
- س ١ : لماذا بدأ ذو الإصبع نصائحه بالإشارة إلى حياته الطويلة التي عاشها ؟
- ج : ليبين له أن طول الحياة أكسبه خبرة عميقة بالحياة والناس ، وعرفه بما ينفع ويضر ، وبذلك يجذب الأب انتباه ابنه للاستماع لما يقول ولا يكتفي ذو الإصبع بهذه الالتفاتة بل بين له أنه إن عمل بنصائحه نال مكان السيادة في قومه ، وصارت له منزلة أبيه العظيمة .
- س ٢ : علام تدل تلك الوصية ؟
- ج : تدل على مدى حرص الأباء على أبنائهم وفلذات أكبادهم ، ورغبتهم في نقل خلاصة تجاربهم إليهم ؛ حتى يستفيدوا بهذه الوصايا في مستقبلهم بين قومهم وعشيرتهم ، وهذه الفضائل التي لو عمل بها أي إنسان فإنه يبلغ بها أرفع المنازل وأعلاها بين من يتصل بهم ويعيش بينهم .
- س ٣ : ما المكانة التي بلغها ذو الإصبع في قومه ؟
- ج : بلغ السيادة والزعامة في قومه .

ألوان الجمال

- 📖 (يا بُني) : أسلوب إنشائي طلبي/ نداء للتنبية ، وإظهار العطف والحنان .
- 📖 (بُني) : تصغير ابن للتدليل ، ويدل على الحب والمودة والقرب .
- 📖 (إن أباك قد فني وهو حي) : براعة استهلال ، حيث إنها تتضمن تمهيداً رائعاً مبرراً للوصايا .
- 📖 (إن أباك قد فني وهو حي) : أسلوب مؤكد بمؤكد (إن ، وقد + الفعل الماضي) .
- 📖 (إن أباك قد فني وهو حي) : كناية عن الضعف والكبر .
- 📖 (وهو حي) : إطناب بالاعتراض للاحتراس .
- 📖 (فني - حي) ، (فني - عاش) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويقويه ويوضحه بالتضاد .
- 📖 (وعاش حتى سئم العيش) : كناية عن طول الحياة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (عاش - العيش) بينهما تجانس صوتي يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويمتعها ويثير الذهن .
- 📖 (حتى) حرف غاية يوحى بطول العمر .
- 📖 (وإني مُوصيك ..) : أسلوب مؤكد بان .
- 📖 (وإني مُوصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته) : كناية عن أهمية الوصايا وضرورة التمسك بها فهي سبيل السيادة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (فاحفظ عني) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (مُوصيك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- 📖 (بما إن حفظته) : استعارة مكنية تصور الوصايا كنزاً يجب الحفاظ عليه سر جمالها التجسيم .
- 📖 (بلغت في قومك ما بلغته) : كناية عن سمو المنزلة ، والزعامة .
- 📖 (قومك) : الإضافة تفيد الانتماء والتخصيص وتوحي بالاعتزاز والحب .
- 📖 (بلغت في قومك ما بلغته) : في هذا التعبير بيان لنتيجة الالتزام بالوصايا إقناعاً للابن واستمالة له .

📖 لاحظ أن :

- الفقرة السابقة من الوصية تمثل مقدمتها ، وقد كانت بارعة فهي خير تمهيد لقول الوصايا الواردة بعدها ، فالأب لم يفاجئ ابنه بهذه الوصايا .و الأسلوب في المقدمة خبرياً لتقرير المعنى وبيان صدقه حيث إن المتحدث ، مودع للحياة مستقبلاً للموت .
- 📖 (فاحفظ عني) : أسلوب أمر للحث و النصح .والفاء للترتيب والسرعة والتعقيب .
- 📖 (ألن جانبك لقومك يحبوك) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (يحبوك) نتيجة للطلب قبلها (ألن) .
- 📖 (ألن جانبك لقومك يحبوك) : كناية عن التواضع وأهمية حسن المعاملة والترفق مع الجيران .



- 📖 (قومك) : الإضافة تفيد الانتماء والتخصيص وتوحي بالاعتزاز والحب .
- 📖 (وتواضع لهم يرفعوك) : أسلوب أمر للحث والنصح .
- 📖 (يرفعوك) نتيجة للطلب قبلها (تواضع) ، وتوحي بسمو ورفعة مكانة المتواضع عند الناس .
- 📖 (تواضع - يرفعوك) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويقويه ويوضحه بالتضاد
- 📖 (ابسط لهم وجهك يطيعوك) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (يطيعوك) نتيجة للطلب قبلها (ابسط) .
- 📖 (ابسط لهم وجهك يطيعوك) : كناية عن البشر والبشاشة والإشراق وحسن اللقاء ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (ابسط لهم وجهك يطيعوك) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لهم) يفيد التأكيد والتخصيص .
- 📖 (لا تستأثر عليهم بشيء يسودوك) : أسلوب إنشائي طلبي/ نهي للنصح والتحذير .
- 📖 (يسودوك) نتيجة للطلب قبلها (لا تستأثر) ، وتوحي بسمو المكانة التي سيصل إليها الابن لو اتبع تلك النصائح.
- 📖 (شيء) : نكرة للعموم والشمول .
- 📖 (أَلَنْ جَانِبِكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- 📖 (أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم) : تشبيه مجمل ، حيث شبه إكرام الابن للصغار بإكرامه الكبار ، ويوحي بأهمية المودة والحنان في العلاقات الإنسانية لكل المراحل العمرية المختلفة .
- 📖 (أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم) : أسلوب أمر للحث والنصح ،
- 📖 (يكرمك) نتيجة للطلب قبلها (أكرم) فنتيجة حسن المعاملة مع الصغار أن يكبروا على حبه ومودته .
- 📖 (أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- 📖 (أكرم صغارهم .. يكبر على مودتك صغارهم) : كناية عن التقدير والإجلال من الجميع الكبير والصغير .
- 📖 تقديم " على مودتك " : أسلوب قصر يفيد التخصيص والأهمية .
- 📖 (صغارهم - كبارهم) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويقويه ويوضحه بالتضاد .
- 📖 (اسمح بمالك) : أمر للحث والنصح .
- 📖 (اسمح بمالك) : كناية عن الكرم والجود والعطاء المتدفق ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (اسمح) : توحي بأن الإنفاق في العسر واليسر مما يوحي بأصالة ورسوخ صفة الكرم والجود .
- 📖 (مالك) : الكاف للتخصيص
- 📖 (احم حريمك) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (احم حريمك) : كناية عن مكانة النساء عند العرب وضرورة حمايتهم وصونهم ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (احم ، حريمك) : جناس ناقص .
- 📖 (حريمك) : الكاف للتخصيص .
- 📖 (أعزز جارك) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (أعزز جارك) : كناية عن احترام الجار وتقديره ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (أَعْنِ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح.
- 📖 (مَنْ) اسم موصول يفيد العموم والشمول .
- 📖 (أَعْنِ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ) : كناية عن الشهامة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (أَعْنِ - اسْتَعَانَ بِكَ) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويقويه ويوضحه بالتضاد .
- 📖 (أكرم ضيفك) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (اسمح بمالك ، احم حريمك ، أعزز جارك ، أكرم ضيفك ، أعن من استعان بك) : بين هذه الجمل سجع ، يعطي جرساً موسيقياً يطرب له الأذن ويثير الذهن .
- 📖 (أسرع النهضة في الصريخ) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .



- 📖 (أسرع النهضة في الصريح) : كناية عن نجدة الملهوف والبطولة والشجاعة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (فإن لك أجلاً لا يعدوك) : تعليل لما قبلها ، كناية عن أن الموت هو النهاية المحتومة التي لا فرار منها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، ويجوز أن تكون استعارة مكنية فيها تصوير للأجل بإنسان لا يتخطاك ويتعداك .
- 📖 (فإن لك أجلاً لا يعدوك) : أسلوب مؤكد بان .
- 📖 (صن وجهك عن مسألة أحد شيئاً) : أسلوب إنشائي طلبي/ أمر للحث والنصح .
- 📖 (صن وجهك عن مسألة أحد شيئاً) : كناية عن العفة و الحياء وعزة النفس في الطلب .
- 📖 (وجهك) : مجاز مرسل عن النفس ، علاقته : الجزئية ، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز .
- 📖 (أحد - شيئاً) : نكرة للعموم والشمول .
- 📖 (فبذلك يتم سوددك) : نتيجة لما قبلها ، وكناية عن أهمية الوصايا السابقة ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 (فبذلك يتم سوددك) : " الفاء " للترتيب والتعقيب والسرعة .
- 📖 تقديم " بذلك " يفيد التخصيص والأهمية .
- 📖 إضافة الضمير (كاف المخاطب) للكلمات : تفيد التخصيص والتوكيد واستحضار الصورة .

📖 لاحظ أن:

- ** ١ -** : أن الموصي قد أكثر من كنياته ؛ لأن الكناية فيها تلميح يوحي بالتلطف لا تصريح يجرح من يستمع ، والكاتب هنا في موقف الناصح الذي يحتاج إلى الترفق واللين ؛ حتى تلقى نصائحه القبول .
- ** ٢ -** : أن معظم الأساليب الإنشائية كانت أساليب إنشائية / أمر ، وغرضها : النصح والإرشاد .

تعليق على النص

س١ : من أي الفنون الأدبية هذا النص؟ وإلى أي العصور الأدبية ينتمي؟

ج : من فن الوصايا ، وينتمي إلى العصر الجاهلي .

س٢ : ما معنى الوصية؟

ج : الوصية عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان حكيم مجرب خبير بالحياة يقدم فيها الموصي خلاصة تجاربه لمن يحب من أهله وذويه ؛ لينتفع بهذه الوصية في حياته القادمة .

س٣ : للوصية أجزاء . وضحها .

ج : أجزاء الوصية :

١ - المقدمة : فيها تمهيد وتهينة لقبول الابن نصائح الأب .

٢ - الموضوع : وفيه عرض للأفكار في وضوح وإقناع .

٣ - الخاتمة : فيها أجمل موجز لهدف الوصية .

س٤ : ما أهم خصائص (سمات) الوصية الفنية؟

ج : أهم خصائص الوصية الفنية : وضوح الألفاظ ، وسهولتها - قوة العبارة - قصر الجمل والفقرات - صدق العاطفة وقوة الإقناع والتأثير - ترابط الأفكار - وضوح المعاني - استخدام المحسنات البديعية ، مثل : السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة .

س٥ : ما العاطفة المسيطرة على الموصي؟

ج : المقام مقام وصية والد لولده حالة احتضاره فما عساها أن تكون العاطفة؟ ، نعم هي عاطفة الأبوة الحانية التي تريد لابنها العزة والكرامة والسود ، ولذا فعاطفته المليئة بالحب واضحة مباشرة ولا غرو أن تكون صادقة .

س٦ : ما القيم التي يدعو الأب ابنه إليها؟

ج : القيم : الرفق - التواضع - العطف على الصغير - الكرم - صفات المرورة والنجدة ، وإكرام الجار ، وإغاثة الملهوف .

س٧ : قلل : قلة الصور الخيالية في الوصية .

ج : قللت الصور الخيالية في الوصية ؛ لاعتماده على الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي ولأن النص يتجه إلى توجيه



س٨ : علل : إكثار الأب من أساليب التوكيد : إن أباك قد فني.. - وإنني مُوصيك - فإن لك أجلاً. " ؟

ج : أكثر الأب من هذه الأساليب لمزيد من الإقناع والتأثير على الابن بأهمية ما يلقيه عليه.

س٩ : ما نوع الأسلوب المستخدم في الوصية ؟

ج : تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ، الخبر جاء للتقرير والتأكيد ، والإنشاء للنصح والإرشاد والتنبيه .

س١٠ : ما السمات الأسلوبية لذي الإصبع من خلال النص؟

ج : سماته الأسلوبية:

- ١- ترابط الأفكار وترتيبها .
- ٢- استخدام الجمل الاسمية في مقام التعليل والربط بين السبب والنتيجة ..
- ٣- الاعتماد الأكثر على الأسلوب الإنشائي في صيغتي الأمر والنهي اللتين تفيدان النصح والتوجيه
- ٤- سهولة الألفاظ ، وقصر الجمل ، واعتماده على موسيقى السجع .
- ٥- الاعتماد على السبب والنتيجة مما يدل على خبرة الأب فهو يعرف المقدمات والنتائج .
- ٦- قلة الصور الخيالية لاتجاهه إلى النصح والإرشاد العقلي .

س١١ : تظهر الوصية ملامح شخصية الأب . وضح .

ج : ملامح شخصية الأب: مجرب ، حكيم ، ذكي بليغ ، محب لابنه ، حريص على تزويده بما يجعله سيد قومه فيكون امتداداً له .

أثر البيئة في النص :

- ١- رقي العقل العربي زمن العصر الجاهلي .
- ٢- الحرص على صفات المروعة والنجدة ، وإكرام الضيف ، وإغاثة الملهوف ، كصفات حتمية للمجتمع في ذلك العصر .
- ٣- الحرص على التمتع بصفات السيادة والزعامة .

تدريبات

(١)

(أوصى ذو الإصبع العدوانى وهو يحتضر ابنه أسيداً فقال : " يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ ! وَعَاشَ حَتَّى سَنِمَ الْعَيْشَ ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ حَفِظْتَهُ بَلَّغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَّغْتَهُ ! فَاحْفَظْ عَنِّي ..) .

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - مرادف موصيك : أ- ملزمك ب- معلمك ج- ناصحك د- مورثك
- ٢ - مضاد فنى: أ- هلك ب- انتهى ج- عاش د- تدمر .
- ٣ - معنى " يحتضر " : أ- يوصي ب- يحضر ج- يتألم د- ينازع الموت.
- ٤ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:
- أ- موت ذي الإصبع ب- طول حياة ذي الإصبع ج- تهيئة الابن للوصية د- السأم من طول العيش
- ٥ - حدد المغزى الضمني لقوله : " يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ ! وَعَاشَ حَتَّى سَنِمَ الْعَيْشَ " .

٦ - نوع الخيال في قوله: (بما إن حفظته) :

- أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- مجاز مرسل د- كناية
- ٧ - اللون البياني في قوله : (بلغت فى قومك ما بلغته):
- أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- مجاز مرسل د- كناية



- أ- طباق ب - مقابلة ج- جناس د- تصريح
- ٩ - المحسن البديعي بين (عاش - العيش):
- أ- مقابلة ب - طباق ج- تورية د- جناس.
- ١٠ - علاقة قوله "بلغت في قومك" في الفقرة بما قبلها هي:
- أ- سبب ب - تفصيل ج- نتيجة د- توضيح
- ١١ - معنى "حتى" في قوله: (حتى سئم العيش):
- أ- نتيجة ب - توضيح ج- الغاية د- تعليل.
- ١٢ - نوع الأسلوب في قوله: "فاخفظ عني":
- أ- خبري ب - إنشائي ج- خبري لفظا إنشائي معنى د- تصريح
- ١٣ - ينتمي هذا النص إلى:
- أ- العصر الجاهلي ب - العصر الإسلامي ج- العصر الأموي د- العصر العباسي

(٢)

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ .

(س) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة:

- ١٤ - معنى "تستأثر": أ- تنفرد ب- تغدق ج- تمتنع د- تنتقي
- ١٥ - مضاد "تواضع": أ- تطف ب- تكبر ج- تشدد د- تعنف.
- ١٦ - مرادف "يرفعوك": أ- يقووك ب- يعاونوك ج- يحملوك د- يعزوك.
- ١٧ - المقصود ب (يسودوك) يجعلوك: أ- أسوداً ب - شهيراً ج - سيداً د - بارزاً.

١٨ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

- أ- اللين والتواضع ب- الإيثار والمحبة ج- سبل التعامل مع قومه د- إكرام الصغار

١٩ - قال الشاعر: إذا شئت أن تزداد قدرا ورفعة

هات من الفقرة ما يدل على هذا المعنى.

أ- أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ

ج- ابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ

٢٠ - نوع الخيال في قوله: "أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ"

- أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية

٢١ - نوع الخيال في قوله "ابسط لهم وجهك يطيعوك".

- أ- كناية ب- تشبيه ج- استعارة تصريحية د- مجاز مرسل

٢٢ - المحسن البديعي بين (تواضع - يرفعوك) هو:

- أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح



٢٣ - المحسن البديعي بين (أَلْنِ جَانِبِكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ) :

- أ- مقابلة ب- سجع ج- جناس د- حسن تقسيم
- ٢٤ - علاقة قوله " يُحِبُّوكَ " في بما قبله هي :
أ- سبب ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح
- ٢٥ - علاقة قوله : (يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ) بما قبلها :
أ- نتيجة ب- توضيح ج- تكامل د- تعليل
- ٢٦ - الغرض من الأمر في قوله : " أَلْنِ جَانِبِكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ " :
أ- التعجيز ب- الالتماس ج- النصح د- الإلزام
- ٢٧ - نوع الأسلوب في قوله : " وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ " .
أ- أمر ب- قصر ج- استفهام د- الأولى والثانية

(٣)

وَاسْمَحْ بِمَالِكَ ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ ، وَأَعَزِّزْ جَارَكَ وَأَعِنِ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ وَأَكْرِمِ ضَيْفَكَ ، وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ فَإِنَّ لَكَ أَجْلاً لَا يَدْعُوكَ! وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً فَبِذَلِكَ يَتَمَّ سُوْدُوكَ!

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ٢٨ - معنى " النهضة " : أ- التقدم ب- الاستيقاظ ج- العون والمساعدة د- الرقي
- ٢٩ - مرادف " يدعوك " : أ- يسبقك ب- يتجاوزك ج- يفر د- يجري

٣٠ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

- أ- صون العرض ب- التحلي بصفات السيادة ج- إغاثة الملهوف د- حماية الجار
- ٣١ نوع الأسلوب في قوله : " فَإِنَّ لَكَ أَجْلاً " :
أ- أمر ب- قصر ج- استفهام د- نهي

٣٢ - نوع الخيال في قوله : " صُنْ وَجْهَكَ " :

- أ- تشبيهه ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية
- ٣٣ - نوع الخيال في قوله " وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ " .
أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية

٣٤ المحسن البديعي بين : " احم ، حريمك " هو:

- أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح

٣٥ - المحسن البديعي بين (أَعِنِ - استعان بك) هو:

- أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- الأولى والثالثة

٣٦ - علاقة قوله " فَإِنَّ لَكَ أَجْلاً لَا يَدْعُوكَ " في الفقرة بما قبلها هي :

- أ- تعليل ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح



- أ - تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء
ج- كثرة استخدام الكناية .
د- كثرة الصور الخيالية
- ب - كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.
- ٣٨- كل مما يلي من الفنون النثرية في العصر الجاهلي ما عدا :
- أ - الخطب ب - الرسائل ج - الحكم د- الأمثال
- ٣٩- كل مما يلي من دواعي الخطابة ما عدا
- أ- تعدد الأحزاب السياسية ب- إثارة الحماسة للقتال ج- عقد المصالحات بين القبائل د - الوفود على الملوك.
- ٤٠- "أرخى عامته " مثل يضرب للإنسان عندما:
- أ - يكون كسولا ب - يكون متكبرا معجبا بنفسه ج - يشعر بالآمن د - يعود من السفر

س ٤- ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة:

- ٤١- احتلت الخطابة المرتبة الأولى قبل الشعر في العصر الجاهلي. ()
- ٤٢- المثل صوت العقل والحكمة صوت الشعب. ()
- ٤٣- الأمثال مرآة العصور نستطيع من خلالها التعرف على حياة الشعوب. ()
- ٤٤- من السمات الأسلوبية للمثل تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء. ()
- ٤٥- قولهم : " أبلغ من قس " مثل يضرب للتعبير عن شجاعة الإنسان وفروسيته. ()
- ٤٦- الحكمة هي خلاصة تجربة عاشها الشخص. ()
- ٤٧- تمتاز الحكم والأمثال بالإيجاز وحسن الصياغة. ()
- ٤٨- شيوخ الحكم والأمثال يدل على ثقافة العرب. ()
- ٤٩- شاعت الحكمة في كلامهم شعر ونثرا. ()
- ٥٠- أول من قال : " أما بعد " هو ذو الإصبع العدوانى. ()

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>



نموذج (٢) نصوص متحررة ، وصية أمامة بنت الحارث لابنتها :

"أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكاً. فكوني له أمة يكن لك عبداً وشيكاً."

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١٢ - جمع " قرين " : أ- قرانن ب- أقران ج- قرناء د- قرنات
١٣ - مضاد " فارقت " : أ- هدأت ب- عدت ج- وافقت د- تركت.
١٤ - مرادف " درجت " : أ- سعدت ب- عدوت ج- تعودت د- خطوت.
١٥ - المراد بالعش: أ- بيت أبيها ب- بيت زوجها ج- بيت الطائر

١٦ - الفكرة الرئيسية للفقرة هي:

- أ- مفارقة الابنة لبيت الأسرة ب- ملكية الزوج للزوجة ج- الاستعداد للحياة الجديدة د- طاعة الزوجة لزوجها
١٧ - نوع الخيال في قوله: " وخلفت العش الذي فيه درجت "

- أ- تشبيه ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية
١٨ - نوع الخيال في قوله " يكن لك عبداً " .

- أ- كناية ب- تشبيه ج- استعارة تصريحية د- مجاز مرسل
١٩ - المحسن البديعي بين (خَرَجْتَ - دَرَجْتَ) هو:

- أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح
٢٠ - المحسن البديعي بين (إلى وكر لم تعرفيه- وقرين لم تألفيه) :

- أ- مقابلة ب- سجع ج- جناس د- حسن تقسيم
٢١ - علاقة قوله " يَكُنْ لَكَ عَبْدًا " في بما قبله هي :

- أ- سبب ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح
٢٢ - الغرض من الأمر في قوله: " فُكُونِي لَهُ أُمَّةً " :

- أ- الاستعطاف ب- الالتماس ج- النصح د- الإلزام

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>**نموذج (٣) نصوص متحررة ، خطبة قس بن ساعدة في سوق عكاظ :**

"أيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَعُوا، مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ.. مطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمّهات وأحياء وأموات جمع وأشتات، لَيْلٌ دَاجٌ، وَنَهَارٌ سَاجٌ، وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَأَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَبِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ، وَمَهَادٌ مَوْضُوعٌ، وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ، وَنُجُومٌ تَمُورٌ، وَبِحَارٌ لَا تَغُورُ، وَنُجُومٌ تَزْهَرُ، وَبِحَارٌ تَزْخَرُ.. إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبْرًا، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا، مَا بَالُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ؟!، أَرْضُنَا فَأَقَامُوا، أَمْ تُرْكُوا فَنَامُوا ، يَا مَعْشَرَ إِيَادٍ: أَيْنَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ؟ وَأَيْنَ الْفِرَاعِنَةَ الشَّدَادِ؟ أَلَمْ يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ مَالًا ، أَطْوَالَ أَجَالًا...؟ طَحْنَهُمُ الدَّهْرُ بِكُلِّكُلِهِ ، وَمَزَقَهُمُ بَطْوَائِلُهُ " .

٢٣ - مرادف كلمة " ساج " :

- أ- نائم ب- دائم ج- شامخ د- ساكن.

٢٤ - مرادف كلمة " داج " :

- أ- منير ب- مقبل ج- مظلم د- طويل

٢٥ - مقابل كلمة " تزهَر " :

- أ- تلمع ب- تنطفئ ج- تنخفض د- تورق .

- ٢٦- مفرد كلمة " عبر ":
- ٢٧- ضرب المثل بقس بن ساعدة في :
أ - الشجاعة
ب- الكرم
ج- معايرة
د- عبارات.
- ٢٨ - نوع الخيال في قوله: " طحنهم الدهر بكلكله "
أ- تشبيهه
ب- مجاز مرسل
ج- استعارة تصريحية
د- استعارة مكنية
- ٢٩ - المحسن البديعي بين (عاش ، مات) هو:
أ- طباق
ب- مقابلة
ج- جناس
د- تصريح
- ٣٠ - المحسن البديعي بين (من عاش مات - ومن مات فات) :
أ- مقابلة
ب- سجع
ج - تورية
د- حسن تقسيم
- ٣١ - علاقة قوله " وَعُوا " في بما قبله هي :
أ- سبب
ب- تفصيل
ج- نتيجة
د- توضيح
- ٣٢ - " أيها الناس " نداء غرضه :
أ- التعظيم
ب- التحقير
ج- الإثارة والتنبيه
د- الحسرة
- ٣٣ - " ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون " استفهام غرضه :
أ- النفي
ب- التعجب
ج- الإنكار
د- الحسرة
- ٣٤ - " ألم يكونوا أكثر منكم مالاً " : استفهام غرضه :
أ- النفي
ب- التعجب
ج- التقرير
د- التوبيخ
- ٣٥ - أي الأساليب التالية أسلوب قصر:
أ- اسْمَعُوا وَعُوا .
ب- مَنْ عَاشَ مَاتَ .
ج- يَا مَعْشَرَ إِيَادِ .
د- إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبْرًا .
- ٣٦ - " أين الأبياء والأجداد؟ " : استفهام غرضه :
أ- النفي
ب- التوبيخ
ج- الاستنكار
د- إظهار الحيرة
- ٣٧ - كل مما يأتي من مظاهر البيئية في النص ما عدا
أ - إقامة الأسواق الأدبية
ب - معرفتهم بعلم الفلك والأبراج السماوية.
ج - بعضهم كان يؤمن بالله وبوحدانيته وعظيم قدرته.
د - معرفة القراءة والكتابة.
- ٣٨ - كل مما يأتي من السمات الفنية للوصية ما عدا:
أ - تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء
ب - كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.
ج- قصر الجمل والفقرات .
د - كثرة الصور الخيالية
- ٣٩ - قوله " مطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمهات وأحياء وأموات جمع وأشتات " يشير إلى سمة فنية للنثر في العصر الجاهلي هي:
أ - تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء
ب - كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.
ج- كثرة الصور الخيالية.
د- عمق المعنى
- ٤٠ - الغرض من استخدام الأساليب الإنشائية في الخطبة:
أ - إثارة المتلقي
ب - جذب انتباهه
ج- استمالته.
د- كل ما سبق